مشاورات أمريكية - روسية سرية لصياغة خطة جديدة لإنهاء الحرب في أوكرانيا



كشف تقرير أمريكي ، اليوم الأربعاء، أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تعمل بصورة غير معلنة، وبالتنسيق مع روسيا، على إعداد خطة سياسية جديدة تهدف إلى إنهاء الحرب في أوكرانيا.

وبحسب تقرير موقع "أكسيوس" الأمريكي الذي ترجمته المطلع، تستند الخطة–التي تضم 28 بنداً–إلى النهج الذي اعتمدته الإدارة الأميركية في الدفع باتجاه تسوية الصراع في غزة، وهي مقسمة إلى أربعة محاور رئيسية: السلام في أوكرانيا، الضمانات الأمنية، الأمن الأوروبي، ومستقبل العلاقات الأمريكية مع كل من موسكو وكييف.

ونقل "أكسيوس" عن مسؤولين أمريكيين أن ستيف ويتكوف، مبعوث ترامب الخاص، يقود عملية صياغة الخطة، وقد أجرى بالفعل نقاشات موسّعة مع المبعوث الروسي كيريل دميتريف، الذي يشغل أيضاً منصب الممثل الخاص للرئيس الروسي للاستثمار والتعاون الاقتصادي مع الدول الأجنبية.

وأعرب دميتريف عن تفاؤله حيال الجهود الأميركية، مؤكداً أن المسار الجديد "مختلف تماماً" عن

المبادرة التي تقودها المملكة المتحدة والتي–وفق قوله–"لا تملك فرصة حقيقية للنجاح لأنها تتجاهل الموقف الروسي".

وأشار التقرير إلى، أن البيت الأبيض بدأ بالفعل بإطلاع مسؤولين أوروبيين وأوكرانيين على الخطوط العامة للخطة. ونقل الموقع عن مسؤول أمريكي قوله إن واشنطن ترى "فرصة واقعية لإشراك الأوكرانيين والأوروبيين في هذه العملية"، مضيفاً أن بنود الخطة قابلة للتعديل وفق ملاحظات ومداخلات الأطراف المعنية.

وختم المسؤول بالقول: "نعتقد أن التوقيت أصبح مواتياً لهذه الخطة، لكن نجاحها يتطلب مقاربة واقعية من الطرفين".